

صفة الصفوة

وحرمة ما له كحرمة دمه ومن يعف يعف ا عنه ومن يكظم الغيظ يأجره ا ومن يغفر يغفر ا له ومن يصبر على الرزية يعقبه ا وشر المكاسب كسب الربا وشر المآكل أكل مال اليتيم والسعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن أمه وإنما يكفي أحدكم ما قنعت به نفسه وإنما يصير إلى أربعة أذرع والأمر إلى آخره وملاك العمل خواتمه وشر الروايا روايا الكذب وأشرف الموت قتل الشهداء ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكره ومن يستكبر يضعه ا ومن يتول الدنيا تعجز عنه ومن يطع الشيطان يعص ا ومن يعص ا يعذبه .

وعن المسيب بن رافع عن عبد ا بن مسعود قال ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله إذا الناس نائمون وبنهاره إذا الناس مفطرون وبحزنه إذا الناس فرحون وببكائه إذا الناس يضحكون وبصمته إذا الناس يخلطون وبخشوعه إذا الناس يختالون وينبغي لحامل القرآن أن يكون باكيا محزونًا حليماً حكيماً سكيماً ولا ينبغي